

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع ومدخل البحث

يصنف هذا النوع من البحث على أنه نوع من البحث الميداني (*field research*)، أي البحث الذي يتم إجراؤه بالذهاب مباشرة إلى موقع البحث. يعني تعمل الباحثة إلى الموقع البحث مباشرة. تستخدم الباحثة هذه الطريقة لمعرفة كفاءة مهنة مدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة الإسلامية بكاهايان كوالا كاليمنتان الوسطى.

المدخل المستخدم في هذه الدراسة نوعي ويعرض النتائج باستخدام الوصف، الوصفي الذي يصف الأحداث والأعراض التي نشأت أثناء البحث. يتم استخدام مدخل نوعي للحصول على بيانات متعمقة، والبيانات التي يتم الحصول عليها في شكل كلمات أو جمل أو صور. كما قال إسماعيل السوردي ويكي وآخرون أن البحث النوعي هو وجهة نظر نوعية، أي ما بعد الوضعية أو الطبيعية في إجراء البحوث. طريقة البحث النوعي هي طريقة بحث يتم إجراؤها من خلال جمع وتحليل البيانات في شكل كلمات وأفعال بشرية دون أي جهد لتحديد البيانات النوعية التي تم الحصول عليها.¹

ب. تصميم البحث

استخدام في هذا البحث تصميم منهج بحث وصفي. البحث الوصفي أي أسلوب البحث حالة مجموعة من الناس، أو كائن، أو حالة، أو نظام فكري، أو فئة من الأحداث في الوقت الحاضر. البحث الوصفي يدرس المشاكل الداخلة للمجتمع، وكذلك الإجراءات

¹ Ismail Suardi Wekke, dkk, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Yogyakarta: Gawe Buku, 2019), h, 49-50.

التي تنطبق في المجتمع وبعض المواقف، بما في ذلك العلاقات والأنشطة والمواقف والآراء والعمليات الجارية وآثار ظاهرة.^٢ وأما تصميم في هذا البحث وهي:

١. تحديد موضوع البحث
 ٢. تحديد أهداف البحث
 ٣. تحديد موقع البحث
 ٤. تحديد أساليب جمع البيانات المناسبة
 ٥. جمع بيانات البحث
 ٦. تحليل بيانات البحث
- ج. الموضوع وذاتي البحث

أما الموضوع من هذا البحث هي: كفاءة مهنة مدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة الإسلامية بكاهيان كوالا كاليمنتان الوسطى. أما الذاتي البحث في هذا البحث النوعي هو مدرسو اللغة العربية في مدرسة هداية الله المتوسطة الإسلامية ومدرسة سلم المبتدي المتوسطة الإسلامية كاهيان كوالا كاليمنتان الوسطى، ويتعدد من ٤ المدرسين.

د. البيانات ومصادرها

١. البيانات

البيانات الموجودة في هذه الدراسة هي في شكل معلومات أو معلومات تتعلق بهدف / كائن البحث بناءً على صياغة المشكلة، وهي كيفية كفاءة مدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة الإسلامية بكاهيان كوالا، كاليمنتان الوسطى. هناك نوعان البيانات في هذا البحث، وهما البيانات الأساسية والبيانات الثانوية.

² Nur Khoiri, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Semarang: Southeast Asian Publishing, 2018), h. 82-83

أ. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات التي من المتوقع أن تكون قادرة على الإجابة على المشاكل الرئيسية التي تمت دراستها، أما البيانات الرئيسية في هذا البحث وهي كفاءة مهنة مدرس اللغة العربية في مدارس المتوسطة الإسلامية، بكاهايان كوالا، كاليمنتان الوسطى والتي تشمل:

- (١) كفاءة تربوية مدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة الإسلامية بكاهايان كوالا، كاليمنتان الوسطى.
- (٢) كفاءة مهنية مدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة الإسلامية بكاهايان كوالا، كاليمنتان الوسطى.
- (٣) كفاءة شخصية مدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة الإسلامية بكاهايان كوالا، كاليمنتان الوسطى.
- (٤) كفاءة اجتماعية مدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة الإسلامية بكاهايان كوالا، كاليمنتان الوسطى.

ب. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي بيانات إضافية تكمل البيانات الرئيسية، وتحديدًا حول وصف موقع البحث:

- (١) لمحة عامة موقع البحث
- (٢) بيانات المدرسين والطلبة
- (٣) احوال المرافق المدرسية والبنية التحتية

٢. مصادر البيانات

يمكن تصنيف مصادر البيانات المختلفة في البحث النوعي حسب النوع والموقع، من الأكثر وضوحًا إلى الأكثر غموضًا، ومن الابتدائي إلى الثانوي. لذلك، عند اختيار

مصدر البيانات، يجب على الباحثة أن يفكر حقًا في اكتمال المعلومات التي سيتم جمعها وكذلك صحتها.

للحصول على البيانات والمعلومات في هذه الدراسة، من الضروري:

- ١) المستجوبون، وهم مدرسو اللغة العربية في المدارس المتوسطة الإسلامية بكاهيان كوالا، كاليمنتان الوسطى. ويتعدد من ٤ المدرسين.
- ٢) المخبرون، وهم رئيس المدرسة والموظفون وبعد الطلبة في المدارس المتوسطة الإسلامية بكاهيان كوالا، كاليمنتان الوسطى.
- ٣) الوثائق، وهي البيانات المكتوبة عن المدارس المتوسطة الإسلامية بكاهيان كوالا، كاليمنتان الوسطى.

الجدول ١. ٣: مصفوفة البيانات ومصادرها وأساليب جمعها

الرقم	أنواع البيانات	مصادر البيانات	أسلوب جمع البيانات
١.	البيانات الأساسية هي: كيف كفاءة مهنة المدرسي اللغة العربية تشمل على: أ. كفاءة التربية مدرسي اللغة العربية ب. كفاءة المهنية مدرسي اللغة العربية ج. كفاءة الشخصية مدرسي اللغة العربية	مدرسو اللغة العربية	الملاحظة المقابلة

		د. كفاءة الاجتماعية مدرسي اللغة العربية	
الملاحظة المقابلة التوثيق	رئيس المدرسة	البيانات الثانوية هي: أ. لمحة عامة الموقع البحث ب. بيانات المدرسين والطلبة ج. حالة المرافق المدرسية والبنية التحتية	٢.

هـ. أسلوب جمع البيانات

أسلوب جمع البيانات هي طرق أو طرق يستخدمها الباحثة لجمع البيانات. طريقة تعيين كلمة مجردة ولا تتجلى في الشكل، ولكن يمكن رؤيتها فقط في استخدامها منى خلال: المقابلات والملاحظات والاستبيانات والاختبارات (الاختبارات) وغيرها. يمكن للباحثين استخدام أسلوب واحد أو أكثر اعتمادًا على المشكلة التي تواجهها أو التي تجري دراستها.

تعتبر أسلوب جمع البيانات أهم خطوة في عملية البحث، لأن الهدف من البحث هو الحصول على البيانات. تقنية جمع البيانات المطلوبة هنا هي تقنية جمع البيانات الأكثر ملاءمة، بحيث يمكن الحصول على بيانات صحيحة وموثوقة.³ أما أسلوب جمع البيانات التي استخدمها الباحثة في هذا البحث هي كما يلي:

³ Ismail Suardi Wekke, dkk, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa....* h. 138

١. الملاحظة (Observasi)

الملاحظة هي مراقبة منهجية أو تسجيل للأعراض التي تظهر على موضوع البحث. الملاحظات والتسجيلات التي تتم على الأشياء التي تحدث فيها الأحداث. وبالتالي، فإن الملاحظة مع الكائن قيد الدراسة تسمى المراقبة المباشرة. على سبيل المثال، كيفية تعليم المدرسين، تعلم الطلبة، مديري المدارس الذين يعقدون جلسات موجزة واجتماعات، وغيرهم. وفي الوقت نفسه، فإن الملاحظة غير المباشرة هي ملاحظة يتم إجراؤها ليس أثناء حدث يتم التحقيق فيه، على سبيل المثال يتم ملاحظة الحدث من خلال فيلم وسلسلة من الشرائح وغيرها.^٤

مع ملاحظة الباحثة يمكن رؤية الأحداث الفعلية التي حدثت في الميدان. في هذه المرحلة قام الباحثة بملاحظات للحصول على بيانات حول عملية تعلم اللغة العربية المتعلقة بالكفاءة مدرسي اللغة العربية.

٢. المقابلة (Interview)

المقابلات أو المقابلات هي شكل من أشكال أساليب جمع البيانات التي تستخدم على نطاق واسع في البحث الوصفي النوعي. تم إجراء المقابلات شفهيًا مع الاتصال المباشر وجهًا لوجه بين الباحثين عن المعلومات (المحاورين) ومصادر المعلومات (الأشخاص الذين تمت مقابلتهم) للحصول على معلومات دقيقة وموضوعية.^٥

المقابلة المستخدمة في هذا البحث هي مقابلة شبه منظمة. يتم تضمين هذه المقابلة في فئة المقابلة في المتعمقة. في الممارسة العملية، يستخدم الباحثة إرشادات المقابلة فيما يتعلق بما سيطلب من المخبرين. هذه المقابلة أكثر حرية بالمقارنة مع المقابلات المنظمة. وهكذا يجد الباحثة المشاكل بشكل أكثر انفتاحًا.^٦ يقال أنها أكثر حرية لأن الباحثة

⁴ Ibid, h. 145.

⁵ Ibid, h. 143-144.

⁶ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2019),

يمكنه التعبير عن الأسئلة الضرورية بصرف النظر عن تعليمات المقابلة. الطريقة التي يطرح بها الباحثة الأسئلة تتم وجها لوجه مع مدرس اللغة العربية.

٣. التوثيق (*Dokumentasi*)

التوثيق أو الدراسة الوثائقية هي تقنية لجمع البيانات من خلال جمع وتحليل المستندات، سواء كانت مكتوبة أو صور أو إلكترونيات. يتم اختيار الوثائق التي تم جمعها وفقاً للغرض والتركيز من المشكلة. غالباً ما يتم تمثيل التوثيق من خلال الصور الفوتوغرافية في كل من الأحداث والأبحاث. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن التوثيق ليس مجرد صور فوتوغرافية. من أمثلة التوثيق المشار إليه في هذه المقالة الصور والكتابات والكتب والدراسات وما إلى ذلك.

ستكون نتائج البحث من الملاحظات أو المقابلات أكثر مصداقية أو جديرة بالثقة إذا كانت مدعومة بتاريخ شخصي للطفولة والمدرسة والعمل والمجتمع والسيرة الذاتية.^٧ مع التوثيق، سيتم تسجيل الأنشطة البحثية.

و. أساليب تحليل البيانات

بعد أن يتم جمع البيانات الضرورية باستخدام أساليب الجمع المحددة، فإن النشاط التالي هو إجراء تحليل البيانات. في البحث النوعي، تحليل البيانات هو عملية البحث عن البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والمواد الأخرى وتجميعها بشكل منهجي، بحيث يسهل فهمها، ويمكن إبلاغ النتائج للآخرين.^٨

يقترح Miles dan Huberman (١٩٩٢) أن تحليل البيانات ينقسم إلى ثلاثة تدفقات من الأنشطة التي تحدث في وقت واحد. التدفقات الثلاثة هي (١) تقليل البيانات ؛ (٢)

⁷ Ismail Suardi Wekke, dkk, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa.....* h. 147

⁸ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2019),

تقديم البيانات (عرض البيانات) ؛ (٣) استخلاص النتائج.^٩ خطوات تحليل البيانات من نموذج Miles dan Huberman من ثلاث مراحل، كما يلي:

١. التقليل البيانات (*Data Reduction*)

يتم تعريف التقليل البيانات على أنه تلخيص وانتقاء واختيار الأشياء الرئيسية، والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والوظائف. وبالتالي يمكن أن توفر البيانات المختصرة صورة أوضح، وتسهل على الباحثة القيام بمزيد من جمع البيانات، والبحث عنها عند الحاجة.^{١٠}

٢. تقديم البيانات (*Data Display*)

بعد تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي تقديم البيانات. في البحث النوعي، يمكن تقديم البيانات في شكل أوصاف موجزة ومخططات وجداول وعلاقات بين الفئات وما شابه ذلك. من خلال تقديم البيانات، يتم تنظيم البيانات وتنظيمها في نمط علاقة بحيث يسهل فهمها.

وفقاً Miles dan Huberman ، فإن "أكثر الأشياء استخداماً لعرض البيانات في البحث النوعي هي النص السردى".^{١١}

تقديم البيانات في هذه الحالة هو تسليم المعلومات بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها من مدرسي اللغة العربية وفقاً لتركيز البحث ليكون منظماً جيداً وواضحاً ومتناسكاً وسهل الفهم حول حادث وحادث متعلق بالكفاءة مدرس اللغة العربية في شكل نص سردي. في هذه المرحلة، يتم تنفيذ ملخص في تقديم بيانات للبحث في

⁹ Hardani, dkk, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, (Yogyakarta: CV, Pustaka Ilmu, 2020), h. 163

¹⁰ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D....* h.323

¹¹ *Ibid.*.h. 325

ترتيب منهجي لتحديد كفاءة مدرسي اللغة العربية في تعلم اللغة العربية في المدارس المتوسطة الإسلامية بكاهيان كوالا.

٣. الاستنتاج أو التحقيق (Conclusion Drawing/Verification)

بعد عرض البيانات، وفقاً Miles dan Huberman ، فإن الخطوة التالية هي استخلاص النتائج أو التحقق. الاستنتاجات الأولية المطروحة لا تزال مؤقتة، وسوف تتغير إذا لم يتم العثور على دليل قوي يمكن أن يدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. ومع ذلك، إذا كانت الاستنتاجات المقدمة في مرحلة مبكرة مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يعود الباحث إلى الميدان لجمع البيانات، فإن الاستنتاجات المطروحة هي استنتاجات موثوقة.

وبالتالي فإن الاستنتاجات في البحث النوعي قد تكون قادرة على الإجابة على صياغة المشكلة التي تمت صياغتها منذ البداية، ولكن ربما لا، لأنه كما قيل أن المشكلات وصياغة المشكلة في البحث النوعي لا تزال مؤقتة وستطور بعد البحث في الميدان. الاستنتاجات في البحث النوعي هي نتائج جديدة لم تكن موجودة من قبل. تكون النتائج في شكل وصف أو وصف لشيء لم يكن واضحاً في السابق بحيث يصبح واضحاً عند فحصه، ويمكن أن يكون في شكل علاقات أو فرضيات أو نظريات سببية أو تفاعلية.^{١٢}

ز. التحقيق صحة البيانات

في هذه الدراسة، يتم استخدام معايير درجة الثقة (المصدقية) مع تقنيات التثليث. وفقاً لـ Lexy J. Moleong، فإن "التثليث هو أسلوب للتحقق من صحة البيانات يستخدم

¹² Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D...* h. 329

شيئاً آخر غير البيانات لأغراض التحقق أو كمقارنة البيانات".^{١٣} لتحديد صحة البيانات في هذه الدراسة باستخدام التثليث المصدر والتثليث التقنية.

تثليث المصدر لاختبار يتم مصداقية البيانات بطريقة التحقيق من البيانات التي تمت الحصول عليها من خلال عدة مصادر. المقارنة والتحقق مرة أخرى من درجة.^{١٤} تستخدم الباحثة تثليث المصدر لتقارن نتائج المقابلة التي الحصول عليها من كل مصدر أو مخبر، أي المدرس، رئيس المدرسة، وعدة الطلبة.

بينما طريقة التثليث وفقاً لـ Lexy J. Moleong "يتم تنفيذ طريقة التثليث عن طريق فحص البيانات من نفس المصدر بطرق / تقنيات مختلفة".^{١٥} تستخدم الباحثة تثليث التقنية لتقارن الباحثة نتائج الملاحظة والمقابلة والوثائق. ويتم ذلك من خلال التحقق من نتائج المقابلات والملاحظات وتوثيق أنشطة مدرسين اللغة العربية، بحيث يمكن الحصول على بيانات موثوقة بين ما تمت مناقشته من خلال المقابلات وما حدث بالفعل من خلال الملاحظات الميدانية.

¹³ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2004), h. 173

¹⁴ Umar Sidiq, Moh. Miftachul Choiri, *Metode Penelitian Kualitatif di Bidang Pendidikan*, (Ponogoro: CV. Nata Karya, 2019). h. 94

¹⁵ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif.....* h. 178